فقرات التوعية ببرامج التليفزيون الحوارية
وعلاقتها بالتعامل مع المشكلات النفسية لدى الشباب الجامعي

يمنى حسن إسماعيل أحمد
أ.د.فؤاده محمد على مديه
أستاذ علم النفس كلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس
أ.د.زكريا إبرا ميم الدسوقي
أستاذ الإعلام كلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس
د. مؤمن جبر عبدالشافي
مدرس الإعلام كلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس

Youmna Hassan Ismail Ahmed
Prof.Foada Muhammad Ali Hedya, Professor of Psychology Faculty of Postgraduate Childhood Studies, Ain Shams University
Prof.Zakaria Ibrahim El-Desouki, Professor of media and children's culture at the Faculty of Postgraduate Childhood Studies, Ain Shams University
Dr.Moamen Gabr Abdel Shafi, Lecturer of media and children's culture, at the Faculty of Postgraduate Childhood Studies Studies, Ain Shams University

الملخص

الاهداف: هدفت الدراسة إلى التعرف على فقرات التوعية ببرامج التليفزيون الحوارية وعلاقتها بالتعامل مع المشكلات النفسية لدى الشباب الجامعى وذلك من خلال شقين الشق الأول يتناول فقرات التوعية وما تقدمه من مضامين فى البرامج الحوارية بينما يتناول الشق الثانى المشكلات النفسية التى يعانى منها الشباب الجامعى عينة الدراسة، وكذلك التعرف على مدى مشاهدة الشباب الجامعى لبرامج التليفزيون الحوارية، والتعرف على أهم المشكلات النفسية التى يهتم بها الشباب الجامعي.

المنهج: تنتمى الدراسة إلى البحوث الوصفية واعتمد على منهج المسح.

الادوات: استخدمت الدراسة أداة استمارة استبيان بالتطبيق على العينة.

العينة: عينة من الشباب الجامعى من (١٨- ٢١) سنة، قوامها ٣٠٠ مفردة من الذكور والآناث وتم التطبيق على العينة فى الجامعات المصرية (جامعة القاهرة- عين شمس- جامعة الأزهر).

الادوات: استخدم استمارة تحليل مضمون للبرامج الحوارية (ست الستات- بيت دعاء- الستات ما يعرفوش يكدبوا)، ومقياس المشكلات النفسية وهى (الإكتئاب- إدمان الانترنت- الغيرة- الخجل- التقمص- الوسواس القهري- القلق العام).

النتائج: توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها: جاء برنامج (الستات ما يعرفوش يكدبوا) فى المرتبة الأولى بالنسبة لتفضيلات مشاهدة الشباب الجامعى عينة الدراسة للبرامج الحوارية التليفزيونية، وذلك بنسبة مئوية بلغت ٨٩,٧%. وفى المرتبة الثانية جاء برنامج (ست الستات)، وذلك بنسبة ٦٤%، تلاهم برنامج (بيت دعاء) فى المرتبة الثالثة بنسبة ٦٠%، وأخيرا برنامج (الدنيا بخير) فى المرتبة الرابعة والأخيرة بنسبة ١٢,٧%. وتمثل أبرز من يرون أن البرامج الحوارية تمدهم بالمعلومات عن المشكلات النفسية بمعدل (إلى حد ما) فى المرتبة الأولى، وذلك بنسبة مئوية بلغت ٦٠,٧%. وفى المرتبة الثانية جاءت نسبة من يرون أنها تمدهم بمعلومات عن المشكلات النفسية بشكل (دائم) ٣٧%، وجاء معدل مشاهدة الشباب الجامعى عينة الدراسة للبرامج الحوارية التليفزيونية بمعدل (أحيانا) فى المرتبة الأولى بنسبة مئوية بلغ ٥٧%، وفى المرتبة الثانية جاء معدل المشاهدة بمعدل (دائما) بنسبة ٤٣%.

Awareness paragraphs for talk tv programs and their relationship to dealing with psychological problems among university youth

Aims: The aim of the study is to identify the paragraphs of awareness of the talk television programs and their relationship to dealing with psychological problems in university youth through two parts of the first part deals with the awareness paragraphs and their contents in the talk programs while the second part deals with the psychological problems suffered by the university youth sample of study, as well as to know the extent to which university youth watch talk television programs, and to learn about the most important psychological problems that university youth care about belong to.

Methodology: The study to descriptive studies and relied on the method of survey.

Tools: the study used the tool of a questionnaire form applied to the sample.

Sample: A sample of university youth (18- 21) years, consisting of 300 single males and females and applied to the sample in Egyptian universities (Cairo University- Ain Shams- Al- Azhar University), and used a guaranteed analysis form for talk programs.

Results: The study found a range of results, the most important of which: the program "Women don't know how to work" came first in terms of preferences for watching university youth sample study for television talk shows, a percentage of 89.7%. In second place was the six- woman program, with 64 percent, followed by Beit Doaa in third place with 60 percent, and finally "Al- Dunya Is Fine" in fourth and final place with 12.7 percent, The most prominent of those who believe that talk shows provide them with information about psychological problems was (to some extent) in the first place, with a percentage of 60.7%. In second place came the percentage of those who believe that it provides them with information about psychological problems (permanently) 37%. Second place was the (always) rate of 43%.

مقبول للنشر فى: ١٢/ ٥/ ٢٠٢٢

مقدمة:

أصبحت البرامج الحوارية اليومية جزء أساسى من طقوس الحياة اليومية لكثير من المشاهدين كأحد الآليات التى تستخدم لإعلام الجمهور وإعلانهم بكل ما هو جديد فى علم النفس أو الطب النفسى، وذلك من خلال مناقشة البرامج للمشكلات النفسية بالتعامل معها والعلاج منها.

وتقوم البرامج الحوارية بتوعية الشباب الجامعى بإيجاد حلول للتعامل مع المشكلات النفسية، والتوعية بأن من يعانى من المشكلات النفسية ليس مجنون هو مجرد مريض يعانى من مرض نفسى مثل أى مرض عضوى تستطيع علاجه والتعامل معه وتعتبر هذه البرامج بجميع أنواعها ذات مؤثر قوى على الشباب الجامعى لأنها تخاطبه معظم الوقت فتساعده على تجنب مشكلات هذه المرحلة الحرجة.

كما أن الشباب الجامعى أكثر عرضة للمشكلات النفسية وذلك لأنهم يواجهون مواقف جديدة وكثيرة، وقد يتعرضوا لضغوط متعددة قد تتصارع فيما بينهم وتستغرق وقت الطالب واهتمامه فيكون عرضة للمشكلات النفسية، وتهدف الدراسة الى التعرف على فقرات التوعية فى البرامج الحوارية وعلاقتها بالتعامل مع المشكلات النفسية لدى الشباب الجامعي.

مشكلة الدراسة:

تتمثل مشكلة الدراسة فى وجود عدة مشكلات فى المجتمع تؤثر على الشباب الجامعى إلى حد كبير وتحرص البرامج الحوارية التليفزيونية أن تتناول تلك المشكلات ضمن ما تتناوله من موضوعات مختلفة وتحاول الدراسة الحالية الربط بين تلك المشكلات كما فى البرامج وإدراك الشباب الجامعى لتلك المشكلات فيعد الشباب العمود الفقرى لأى مجتمع لأن مرحلة الشباب من أهم المراحل العمرية نظرا لكونها المرحلة التى تساهم فى تكوين شخصيته المستقبلية وتجعله قادرا على إثبات نفسه فى ميادين الحياة فى المستقبل لذلك كان لزاما أن نقوم بتوجيه الشباب وتوعيته التوعية السليمة للتعامل مع المشكلات النفسية التى يتعرض لها وخاصة عند دخوله الجامعة بسبب فقدانه للمساندة الإجتماعية المتمثلة فى الوالد والوالدة والصديق مما يجعلهم عرضة للإكتئاب وغيره من المشكلات النفسية.

ولذلك تمثلت مشكلة الدراسة فى التساؤل الرئيسى التالي: ما علاقة فقرات التوعية ببرامج التليفزيون الحوارية بالتعامل مع المشكلات النفسية لدى الشباب الجامعى؟

أهمية الدراسة:

وتتلخص أهمية الدراسة في:

١. كشف دور فقرات التوعية ببرامج التليفزيون الحوارية فى التعامل مع المشكلات النفسية.
٢. معرفة المتغيرات الديموغرافية (النوع- الجامعة- المستوى الإجتماعى والإقتصادى).
٣. توعية الشباب الجامعى من خلال البرامج الحوارية بالتعامل مع المشكلات النفسية.

أهداف الدراسة:

١. التعرف على مدى مشاهدة الشباب الجامعى لبرامج التليفزيون الحوارية.
٢. التعرف على العلاقة بين فقرات التوعية فى البرامج الحوارية والتعامل مع المشكلات النفسية.
٣. التعرف على أهم المشكلات النفسية التى يهتم بها الشباب الجامعي.

دراسات سابقة:

١. دراسة أحمد محمد صالح (٢٠٢٠) بعنوان "دور البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية العربية فى تنمية وعى الشباب الجامعى بمخاطر الشائعات".[١] هدفت الدراسة الى التعرف على دور البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية العربية فى تنمية وعى الشباب الجامعى بمخاطر الشائعات، تكونت عينة الدراسة من ٤٠٠ مفردة من الذكور والآناث من الجامعات المصرية، وتمثلت أدوات الدراسة فى استمارة استبيان ومقياس (التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية)، ومقياس المستوى الاقتصادى والإجتماعى، واعتمدت الدراسة الوصفية على منهج المسح. ومن أهم نتائج الدراسة انه توجد علاقة دالة احصائيا بين معدل مشاهدة الشباب الجامعى للبرامج الحوارية بالقنوات الفضائية العربية والتأثيرات (المعرفية والوجدانية والسلوكية) الناتجة على تنمية وعيهم بمخاطر الشائعات.

٢. دراسة الغيطي، إبراهيم منصور (٢٠١٩) بعنوان "الضغوط النفسية الناجمة عن التعرض للبرامج الحوارية بالتليفزيون المصري".[٤] هدفت الدراسة الى الكشف على الضغوط النفسية الناجمة عن التعرض للبرامج الحوارية بالتلفزيون المصري، من خلال دراسة ميدانية على عينة من مشاهدى البرامج الحوارية. واستخدمت الدراسة المنهج المسحي. وتمثلت أداة الدراسة فى استمارة جمع بيانات، وتم توزيعها على ٤٠٠ مشاهد من مشاهدى البرامج الحوارية بمحافظة البحيرة. ومن أهم نتائج الدراسة أن الأسباب الرئيسة للضغوط النفسية الناجمة عن تعرض المبحوثين للبرامج الحوارية بالتلفزيون المصرى تتمثل في: الانحرافات الأخلاقية، والتركيز على القضايا التافهة، وأحادية المعالجة الإعلامية، وأن الاكتئاب يأتى فى مقدمة المظاهر الرئيسة للضغوط النفسية الناجمة عن تعرض المبحوثين للبرامج الحوارية، تليه الإحباط، ثم الخوف المرضى من المستقبل، مما يؤكد على خطورة الآثار النفسية للبرامج الحوارية بوجه عام سواء على مستوى الفرد أو المجتمع.

٣. دراسة عبدالرحمن عبدالوهاب علي (٢٠١٦) بعنوان "المشكلات النفسية لدى لشباب الجامعى فى جامعة عدن".[٣] هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة وأهم المشكلات النفسية التى يعانى منها الشباب الجامعى فى كلية الآداب جامعة عدن، والتعرف على الفروق فيما يتعلق بالمشكلات النفسية وفقا للجنس، وهكذا الفروق وفقا للمستوى الدراسى والتخصص العلمي. وتكونت عينة الدراسة من ٢٣٠ شابا وشابة من الشباب الجامعى فى كلية الآداب جامعة عدن. وتم تصميم أداة للدراسة لقياس المشكلات النفسية، ومن أهم نتائج الدراسة إن من أهم المشكلات النفسية التى يشعر بوجودها الشباب الجامعى وتمثل أكثر حدة هى مشكلات القلق من الإمتحانات، والمعاناة من الأرق وقلة النوم، والخوف من المستقبل، وعدم القدرة على إتخاذ القرار، كما بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية فيما يتعلق بأهمية المشكلات النفسية التى يعانى منها الشباب الجامعى تعزى لمتغير الجنس (ذكر- أنثى) لصالح الذكور، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية فى درجة المشكلات النفسية تعزى لمتغير المستوى الدراسي، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى درجة المشاكل النفسية تعزى لمتغير التخصص العلمي.

٤. دراسة Burt, Jo- Anne (2008) بعنوان "العلاقة بين الذكاء الانفعالى القائم على الصفات والمرونة النفسية لدى الشباب مع اضطراب اسبرجر".[٥] سعت هذه الدراسة لاستكشاف العلاقة بين الذكاء العاطفى القائم على الصفات والمرونة النفسية، وتمثلت عينة الدراسة فى ٢٣ من الشباب، الذين تتراوح أعمارهم بين (١٦- ٢١) سنة. وكانت أدوات جمع البيانات تشخيص سريريا مع اضطراب اسبرجر، وأعتمدت الدراسة على منهج المسح بالعينة. من أهم النتائج أن الشباب المصابين بهذا الاضطراب كان أقل أداء على عدة مقولات من الذكاء الانفعالى القائم على الصفات، وتم العثور على علاقات كبيرة موجودة بين العديد من الحصص العاطفية ومقاييس المرونة النفسية، وكانت مستويات الذكاء العاطفى المستندة إلى سمة Total EQ، على سبيل المثال، مرتبطة بمقاييس المرونة النفسية بما فى ذلك الإدراك الذاتى لجودة العلاقة، والتفاعل العاطفى، والتكيف الشخصى، فى حين كان الجنرال Mood EQ مرتبطا بالرضا عن الحياة.

٥. دراسة آمال عبدالمولى (٢٠٠٨) بعنوان "بعض المشكلات النفسية والاجتماعية لطلاب وطالبات المدن الجامعية".[٢] تهدف الدراسة إلى معرفة أهم المشكلات النفسية والإجتماعية التى يتعرض لها طلاب المدن، ومعرفة أهم المشكلات النفسية التى تتعرض لها طالبات المدينة الجامعية، ومعرفة الفرق بين الطلبة

والطالبات لكلية الطب والتربية، ومحاولة معرفة أوجه الشبه والاختلاف بين الطلبة والطالبات المقيمين فى المدينة الجامعية فى ظهور المشكلات النفسية والإجتماعية، وتكونت عينة الدراسة من ٣٠٠ طالب وطالبة من الطلاب المقيمين بالمدن الجامعية جامعة عين شمس، وكانت أدوات جمع البيانات مقياس المشكلات النفسية والإجتماعية لطلاب المدن الجامعية. ومن أهم النتائج انه لم يتحقق الفرض الأول للدراسة حيث لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة والطالبات المقيمين بالمدن الجامعية عين شمس على مقياس المشكلات، وتحقق الفرض الثانى لدراسة حيث اثبتت الدراسة أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية فى بعد القلق لاتجاه الطالبات فى الجامعة.

التعليق على الدراسات السابقة:

١. ركزت معظم الدراسات السابقة على البرامج الحوارية والمشكلات النفسية ولم تتطرق لفقرات التوعية فى البرامج الحوارية التليفزيونية وعلاقتها بالمشكلات النفسية وهو ما تسعى الدراسة الحالية إليه بجانب التعرف على التعامل مع المشكلات النفسية للشباب الجامعي.
٢. تبين أن هذه الدراسة دراسة بينية لأنها جمعت بين نوعين من الدراسات الإعلامية وهى الدراسات الخاصة بالبرامج الحوارية وتأثيرها على الشباب الجامعى والدراسات النفسية وهى الدراسات الخاصة بالمشكلات النفسية ونظرة الشباب الجامعى لها وهذا لم يوجد فى الدراسات السابقة.
٣. استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة فى بلورة المشكلة البحثية واختيار نوع ومنهج الدراسة.

تساؤلات الدراسة:

١. ما معدل مشاهدة الشباب الجامعى لبرامج التليفزيون الحوارية؟
٢. ما المساحة الزمنية المخصصة لتناول المشكلات النفسية فى فقرات التوعية ببرامج التليفزيون الحوارية؟
٣. ما نوعية الضيوف المختارين فى برامج التليفزيون الحوارية؟
٤. ما أكثر المشكلات النفسية التى تناقشها فقرات التوعية ببرامج التليفزيون الحوارية؟
٥. ما أكثر المشكلات النفسية التى يفضلون الشباب الجامعي مشاهدتها فى برامج التليفزيون الحوارية؟

فروض الدراسة:

توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين فقرات التوعية فى البرامج الحوارية والتعامل مع المشكلات النفسية لدى الشباب الجامعى.

التعريفات الإجرائية:

- فقرات التوعية ببرامج التليفزيون الحوارية: هى فقرات إعلامية تحسيسية وتربوية هدفها خلق وعى صحى وتحذير الناس من خطورة الأمراض والمشكلات النفسية وتربية فئات المجتمع وثقافته وإطلاع الناس على واقع الصحة فى البرامج التى تعرض بالتليفزيون سواء ثقافية أو إجتماعية أو سياسية وتتناول مناقشة المشكلات النفسية محل الدراسة.
- التعامل مع المشكلات النفسية: يقصد بالتعامل مع المشكلات النفسية إيجاد حلول للمشكلات النفسية من خلال الإقناع العقلى والعاطفى من منظور الأطباء النفسيين والحالات الواقعية ورجال الدين والفن والترفيه والقانون.

نوع ومنهج الدراسة:

تعد هذه الدراسة من البحوث الوصفية ويستخدم منهج المسح بالعينة بشقيه التحليلى والميداني.

متغيرات الدراسة:

- المتغير المستقل: التعرض لفقرات التوعية بالبرامج الحوارية التليفزيونية.
- المتغير الوسيط: المتغيرات الديموغرافية (النوع- الجامعة- المستوى الإجتماعى والإقتصادى).
- المتغير التابع: التعامل مع المشكلات النفسية.

حدود الدراسة:

- الحدود الموضوعية: تتمثل فى أهمية البرامج الحوارية فى توعية الشباب التعامل مع المشكلات النفسية.
- الحدود الزمانية: تتمثل فى الفترة التى تم تطبيق فيها الدراسة وهى من ٥/ ٤/ ٢٠٢٢ الى ٢١/ ٤/ ٢٠٢٢.
- الحدود المكانية: تتمثل فى الجامعات المصرية (جامعة القاهرة- جامعة عين شمس- جامعة الأزهر).

مجتمع وعينة الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من الشباب الجامعى من سن (١٨- ٢١) من جامعة القاهرة، وجامعة عين شمس، وجامعة الأزهر، بينما تتمثل عينة الدراسة فى ٣٠٠ مفردة من الذكور والآناث من شباب جامعة القاهرة، وجامعة عين شمس، وجامعة الأزهر.

أدوات الدراسة:

تعتمد الدراسة على إستمارة تحليل مضمون للبرامج الحوارية (الستات ما يعرفوش يكدبوا- بيت دعاء- ست الستات)، واستمارة استبيان مطبقة على الشباب الجامعى من سن (١٨- ٢١) سنه ومقياس المشكلات النفسية (إعداد الباحثة).

نتائج الدراسة:

- مدى مشاهدة الشباب الجامعى عينة الدراسة للبرامج الحوارية التليفزيونية:

جدول (١) مدى مشاهدة الشباب الجامعى عينة الدراسة للبرامج الحوارية التليفزيونية وفقا للنوع

النوع / مدى المشاهدة	ذكر		أنثى		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
أحيانا	٨٢	٥٨,٢	٨٩	٥٦,٠	١٧١	٥٧,٠
دائما	٥٩	٤١,٨	٧٠	٤٤,٠	١٢٩	٤٣,٠
الإجمالي(*)	١٤١	١٠٠	١٥٩	١٠٠	٣٠٠	١٠٠

قيمة كا^{2}=٠,١٤٥ درجة الحرية= ١ معامل التوافق= ٠,٠٢٢ مستوى الدلالة= غير دالة
(*) تم حذف (لا) حيث لم يختارها أحد من عينة الدراسة

ويتضح من تحليل بيانات الجدول السابق ان معدل مشاهدة الشباب الجامعى عينة الدراسة للبرامج الحوارية التليفزيونية جاء بمعدل (أحيانا) فى المرتبة الأولى بنسبة مئوية بلغ ٥٧%، وفى المرتبة الثانية جاء معدل المشاهدة بمعدل (دائما) بنسبة ٤٣%.

- البرامج الحوارية التليفزيونية التى يفضل مشاهدتها الشباب الجامعى عينة الدراسة:

جدول (٢) البرامج الحوارية التليفزيونية التى يفضل مشاهدتها الشباب الجامعى عينة الدراسة وفقا للنوع

النوع / البرامج الحوارية	ذكور		إناث		الإجمالي		قيمة (Z)	الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%		
الستات ما يعرفوش يكدبوا	١٢٢	٨٦,٥	١٤٧	٩٢,٥	٢٦٩	٨٩,٧	٠,٥١٢	غير دالة
ست الستات	٨٨	٦٢,٤	١٠٤	٦٥,٤	١٩٢	٦٤,٠	٠,٢٥٩	غير دالة
بيت دعاء	٨١	٥٧,٤	٩٩	٦٢,٣	١٨٠	٦٠,٠	٠,٤١٦	غير دالة
الدنيا بخير	١٦	١١,٣	٢٢	١٣,٨	٣٨	١٢,٧	٠,٢١٥	غير دالة
جملة من سئلوا	١٧٢		١٥٤		٣٢٦			

ويتضح من تحليل بيانات الجدول السابق ان برنامج (الستات ما يعرفوش يكدبوا) جاء فى المرتبة الأولى بالنسبة لتفضيلات مشاهدة الشباب الجامعى عينة الدراسة للبرامج الحوارية التليفزيونية، وذلك بنسبة مئوية بلغت ٨٩,٧%، وفى المرتبة الثانية جاء برنامج (ست الستات)، وذلك بنسبة ٦٤%، تلاهم برنامج (بيت دعاء) فى المرتبة الثالثة بنسبة ٦٠%، وأخيرا برنامج (الدنيا بخير) فى المرتبة الرابعة والأخيرة بنسبة ١٢,٧%.

- مدى إمداد البرامج الحوارية الشباب الجامعى عينة الدراسة بمعلومات عن المشكلات النفسية:

جدول (٣) مدى إمداد البرامج الحوارية الشباب الجامعى عينة الدراسة بمعلومات عن المشكلات النفسية وفقا للنوع

النوع / المدى	ذكر		أنثى		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
إلى حد ما	٩٢	٦٥,٢	٩٠	٥٦,٦	١٨٢	٦٠,٧
دائما	٤٩	٣٤,٨	٦٢	٣٩,٠	١١١	٣٧,٠
لا	–	–	٧	٤,٤	٧	٢,٣
الإجمالي	١٤١	١٠٠	١٥٩	١٠٠	٣٠٠	١٠٠

قيمة كا^{2} = ٧,٤٩١ درجة الحرية= ٢ معامل التوافق= ٠,١٥٦ مستوى الدلالة= ٠,٠,٠١

ويتضح من تحليل بيانات الجدول السابق ان نسبة من يرون أن البرامج الحوارية تمدهم بالمعلومات عن المشكلات النفسية بمعدل (إلى حد ما) جاءت فى المرتبة الأولى، وذلك بنسبة مئوية بلغت ٦٠,٧%، وفى المرتبة الثانية جاءت نسبة من يرون أنها تمدهم بمعلومات عن المشكلات النفسية بشكل (دائم) ٣٧%، وأخيرا نسبة من يرون أنها لا تمدهم بمعلومات فى المرتبة الثالثة بنسبة ٢,٣%.

- تأثير البرامج الحوارية التليفزيونية على الشباب الجامعي:

جدول (٤) تأثير البرامج الحوارية التليفزيونية على الشباب الجامعي (ن= ٣٠٠)

التأثير / الاستجابة	أوافق		أوافق إلى حد ما		لا أوافق		المتوسط الحسابى	النقاط	الوزن المئوى	الاستجابة
	ك	%	ك	%	ك	%				
البرامج الحوارية تعبرعن أراء الشباب الجامعي	١١٦	٣٨,٧	١٣٣	٤٤,٣	٥١	١٧,٠	٢,٢٢	٦٦٥	٢٠,٨	أوافق إلى حد ما
البرامج الحوارية تساهم فى معرفة المشكلات النفسية لدى الشباب الجامعي	٨٤	٢٨,٠	١٧١	٥٧,٠	٤٥	١٥,٠	٢,١٣	٦٣٩	٢٠,٠	أوافق إلى حد ما
البرامج الحوارية بها مشاركات جماهيرية ووجهات نظر متعددة تفيد الشباب الجامعي	٩٢	٣٠,٧	١٥٠	٥٠,٠	٥٨	١٩,٣	٢,١١	٦٣٤	١٩,٨	أوافق إلى حد ما
البرامج الحوارية تعكس واقع الشباب الجامعي	١٠٠	٣٣,٣	١٢٥	٤١,٧	٧٥	٢٥,٠	٢,٠٨	٦٢٥	١٩,٦	أوافق إلى حد ما
البرامج الحوارية تعد مصدرا هاما من مصادر الحصول على المعلومات حول المشكلات النفسية لدى الشباب الجامعي	٧٦	٢٥,٣	١٧٣	٥٧,٧	٥١	١٧,٠	٢,٠٨	٦٢٥	١٩,٦	أوافق إلى حد ما

يتضح من بيانات الجدول السابق ان عبارة "البرامج الحوارية تعبر عن أراء الشباب الجامعي" جاءت فى مقدمة تأثيرات البرامج الحوارية على الشباب، وذلك بوزن مئوى بلغ ٢٠,٨%، وجاءت فى المرتبة الثانية عبارة "البرامج الحوارية تساهم فى معرفة المشكلات النفسية لدى الشباب الجامعي" بوزن مئوى ٢٠,٠%، ثم عبارة "البرامج الحوارية بها مشاركات جماهيرية ووجهات نظر متعددة تفيد الشباب الجامعي" بوزن مئوى بلغ ١٩,٨% فى المرتبة الثالثة، وفى المرتبة الرابعة تقاسمت عباراتى "البرامج الحوارية تعكس واقع الشباب الجامعي"، و"البرامج الحوارية تعد مصدرا هاما من مصادر الحصول على المعلومات حول المشكلات النفسية لدى الشباب الجامعي" بوزن مئوى ١٩,٦% لكل منهما.

- استجابات الشباب الجامعى حول علاقة البرامج الحوارية بالمشكلات النفسية لدى الشباب الجامعي:

١. مشكلة الإكتئاب:

جدول (٥) استجابات الشباب الجامعى حول علاقة البرامج الحوارية بمشكلة الاكتئاب لدى الشباب (ن= ٣٠٠)

العبارات / الاستجابة	نعم		أحيانا		لا		المتوسط الحسابى	النقاط	الوزن المئوى	الرأي
	ك	%	ك	%	ك	%				
أفضل دائما الجلوس بمفردى	٦٧	٢٢,٣	١٧٥	٥٨,٣	٥٨	١٩,٣	٢,٠٣	٦٠٩	١٦,٨	أحيانا
أشعر بالحزن والكآبة	٨٣	٢٧,٧	١٠٤	٣٤,٧	١١٣	٣٧,٧	١,٩٠	٥٧٠	١٥,٨	لا
أتوقع الحزن بعد الفرح	٩١	٣٠,٣	٧٤	٢٤,٧	١٣٥	٤٥,٠	١,٨٥	٥٥٦	١٥,٤	لا
أشعر بأنى عديم القدرة والنفع	٥٥	١٨,٣	٩٦	٣٢,٠	١٤٩	٤٩,٧	١,٦٩	٥٠٦	١٤,٠	لا
أعجز عن تغيير حياتى	٦٢	٢٠,٧	٧٣	٢٤,٣	١٦٥	٥٥,٠	١,٦٦	٤٩٧	١٣,٧	لا
أنا أكره نفسي	٣٠	١٠,٠	٩٠	٣٠,٠	١٨٠	٦٠,٠	١,٥٠	٤٥٠	١٢,٤	لا
أفكر فى أذية نفسي	٣٠	١٠,٠	٦٨	٢٢,٧	٢٠٢	٦٧,٣	١,٤٣	٤٢٨	١١,٨	لا

تشير بيانات الجدول السابق إلى استجابات المراهقين حول علاقة البرامج الحوارية بمشكلة الإكتئاب لديهم، وجاءت أنه أحيانا (أفضل دائما الجلوس بمفردى) وذلك بالترتيب الأول بوزن مئوى ١٦,٨%، وجاءت إستجابتهم لا (أشعر بالحزن والكآبة) بالترتيب الثانى بوزن مئوى ١٥,٨%، كذلك بالترتيب الثالث لا (أتوقع الحزن بعد الفرح) بوزن مئوى بلغ ١٥,٤%. أما بالترتيب الرابع فجاءت لا (أشعر بأنى عديم القدرة والنفع) بوزن مئوى ١٤,٠%، وتلاها بالترتيب الخامس لا (أعجز عن تغيير حياتى) بوزن مئوى ١٣,٧%، بينما جاء أنه لا (أنا أكره نفسي) والذى جاء بالترتيب السادس بوزن مئوى بلغ ١٢,٤%، أما بالترتيب السابع فجاء لا (أفكر فى أذية نفسي) بوزن مئوى ١١,٨%.

٢. مشكلة إدمان الانترنت:

جدول (٦) استجابات الشباب الجامعى حول علاقة البرامج الحوارية بمشكلة ادمان الانترنت لدى الشباب (ن= ٣٠٠)

العبارات / الاستجابة	نعم		أحيانا		لا		المتوسط الحسابى	النقاط	الوزن المئوى	الرأي
	ك	%	ك	%	ك	%				
احب الجلوس بمفردى دائما	٤٥	١٥,٠	١٤٤	٤٨,٠	١١١	٣٧,٠	١,٧٨	٥٣٤	١٦,٦	أحيانا
أهمل كلام الناس	٤٦	١٥,٣	١٤٢	٤٧,٣	١١٢	٣٧,٣	١,٧٨	٥٣٤	١٦,٦	أحيانا
ابتعد عن مقابلات ولقاءات مع الاخرون	٣٨	١٢,٧	٨٩	٢٩,٧	١٧٣	٥٧,٧	١,٥٥	٤٦٥	١٤,٥	لا
أجادل الاخرين بصورة عنيفة وعدائية	٣٨	١٢,٧	٦٦	٢٢,٠	١٩٦	٦٥,٣	١,٤٧	٤٤٢	١٣,٨	لا
أهلى برفضان أختلاطى مع الاخرين	٣٢	١٠,٧	٧٣	٢٤,٣	١٩٥	٦٥,٠	١,٤٦	٤٣٧	١٣,٦	لا
زملائى يتهمونى بأننى متكبر وعنيد	٣٩	١٣,٠	٥١	١٧,٠	٢١٠	٧٠,٠	٢,٤٣	٤٢٩	١٣,٤	لا
أمص أصابعي	٢٣	٧,٧	٢٣	٧,٧	٢٥٤	٨٤,٧	١,٢٣	٣٦٩	١١,٥	لا

تشير بيانات الجدول السابق إلى استجابات الشباب الجامعى حول علاقة البرامج الحوارية بمشكلة ادمان الانترنت لديهم، جاءت بأنها أحيانا (احب الجلوس بمفردى دائما- أهمل كلام الناس) بوزن مئوى بلغت ١٦,٦%. بينما جاء رأيهم لا (ابتعد عن مقابلات ولقاءات مع الاخرون) بوزن مئوي ١٤,٥% والتى جاءت بالترتيب الثاني، كذلك بالترتيب الثالث لا (أجادل الاخرين بصورة عنيفة وعدائية) بوزن مئوى بلغ ١٣,٨%، أما بالترتيب الرابع فجاءت لا (أهلى برفضان أختلاطى مع الاخرين) بوزن مئوى ١٣,٦%، وتلاها بالترتيب الخامس لا (زملائى يتهمونى بأننى متكبر وعنيد) بوزن مئوى ١٣,٤%، بينما جاء أنه لا (أمص أصابعي) والذى جاء بالترتيب السادس بوزن مئوى بلغ ١١,٥%.

التحقق من صحة الفروض:

- الفرض الأول: يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث على مقياس دور البرامج الحوارية فى التوعية بالمشكلات النفسية.

جدول (٧) نتائج اختبار (ت) T- test لدلالة الفروق بين درجات الذكور والإناث على مقياس دور البرامج الحوارية فى التوعية بالمشكلات النفسية

المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	الدلالة
الذكور	١٤١	١,٦٠	٠,٦٠٨	٣,٩٣٦	٢٩٨	دالة ٠,٠١
الإناث	١٥٩	١,٣٢	٠,٦٣٠			

تشير نتائج اختبار (ت) فى الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث فى رأيهم نحو دور الفقرات التى تعرضها البرامج الحوارية فى توعية الشباب بالمشكلات النفسية وذلك لصالح الذكور، حيث بلغت قيمة (ت) ٣,٩٣٦ وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة= ٠,٠١، ومما سبق يتضح صحة الفرض القائل أنه يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث على مقياس دور البرامج الحوارية فى التوعية بالمشكلات النفسية.

- الفرض الثاني: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين معدل تعرض الشباب الجامعى للبرامج الحوارية ودورها فى التوعية بالمشكلات النفسية.

جدول (٨) نتائج معامل ارتباط سبيرمان لبيان العلاقة بين معدل تعرض الشباب الجامعي للبرامج الحوارية والتوعية بالمشكلات النفسية

معدل تعرض الشباب الجامعي	المشكلات النفسية		اتجاه العلاقة	الدلالة
	العدد	معامل الارتباط (R)		
	٣٠٠	٠,٢٨١	إيجابي	دالة ٠,٠١

تشير نتائج اختبار سبيرمان فى الجدول السابق إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين معدل تعرض الشباب الجامعى للبرامج الحوارية بالتليفزيون ودورها فى توعيتهم بالمشكلات النفسية، حيث بلغت قيمة0.281 =(R) وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠١، مما يدل على صحة الفرض وهو: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية.

خاتمة الدراسة:

تظهر أهمية تعرض الشباب الجامعى للبرامج الحوارية بالتليفزيون بشكل كبير والاستفادة من هذه البرامج فى التعامل مع المشكلات النفسية وتسهم هذه البرامج الحوارية فى توعية الشباب الجامعى بالتعامل مع المشكلات النفسية بشكل إيجابي.

توصيات الدراسة:

١. الاهتمام بمناقشة الموضوعات النفسية فى البرامج الحوارية بشكل كبير، لما لها أهمية فى توعية الشباب الجامعى، وتوظيف المواد الإعلامية المختلفة للاهتمام بالمشكلات النفسية.

٢. تقديم برامج متخصصة فى الموضوعات النفسية لارتباطها بحياة الشباب الجامعى، وزيادة المساحة الزمنية المخصصة لمناقشة المشكلات النفسية، والتركيز على الجانب التربوى والنفسى فى عرض المشكلة.

مصادر ومراجع:

١. أحمد محمد صالح. "دور البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية العربية فى تنمية وعى الشباب الجامعى بمخاطر الشائعات"، **المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال**، مصر، (جامعة الأهرام الكندية)، ع ٢٩، ٢٠٢٠.

٢. آمال عبدالمولى. "بعض المشكلات النفسية والإجتماعية لطلاب وطالبات المدن الجامعية"، **رسالة ماجستير**، غير منشورة، (جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم علم النفس، ٢٠٠٨).

٣. عبدالرحمن عبدالوهاب على. "**المشكلات النفسية لدى لشباب الجامعى فى جامعة عدن**"، بحث شئون إجتماعية، الإمارات، (جامعة عدن، كلية الآداب)، مج٣٣، ع١٣٢، ٢٠١٦.

٤. الغيطي، إبراهيم منصور. "الضغوط النفسية الناجمة عن التعرض للبرامج الحوارية بالتليفزيون المصري"، **مجلة البحوث والدراسات الإعلامية**، مصر، (المعهد العالى للإعلام بالشروق)، ع٧، ٢٠١٩.

5. Burt, Jo, Anne. University of Calgary (Canada), **ProQuest Dissertations Publishing**, 2008. MR 38079.